

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

فبنى وبار الأول على الكسر وأعرّب وبار الثاني وقيل إن وبار الثاني ليس باسم كوبر الذي في حشو البيت بل الواو عاطفة وما بعدها فعل ماضٍ وفاعل والجملة معطوفة على قوله هلك وقال أولا هلك بالتأنيث على معنى القبيلة وثانياً باروا بالتذكير على معنى الحيّ وعلى هذا القول فتكتب وباروا بالواو والألف كما تكتب ساروا .

النوع الخامس أمّس إذا أرادت به مُعَيَّنًا وهو اليوم الذي قبل يومك وللعرب فيه حينئذٍ ثلاث لغات .

إحداها البناء على الكسر مطلقاً وهي لغة أهل الحجاز فيقولون ذهّب أمّس بما فيه واءتّكفّت أمّس وعجبت من أمّس بالكسر فيهن قال الشاعر .

(مَدَعِ الْبَقَاءَ تَقْلَابُ الشَّمْسِ ... وَطُلُوعُهَا مِنْ حَيْثُ لَا تُمَسِّي)